

بَدَفَ وَأَمْرُ النَّبِيِّ هُنَاكَ الْخَلِيفَةُ بِأَيِّ
 دِينٍ حَمْدٌ وَأَيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي مَنْ يَخْلِفُ
 الْمَهْدِيَّ لَهَذَا اللَّهُ فَضَّلْ خَلْفَتَهُ وَلِذَلِكَ
 جَنَاتُ الْبَغَمِ تَزْمُرُ **قَالَ سَلِمَةُ بْنُ**
 مُحَمَّدٍ تَبِيَّ الْمَهْدِيَّ وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَهْدِيِّ
 غَيْرِنَ كَانَ بِهَا وَمَا جَنَّتْ حُرُونًا
 وَقَدْ حَمِيَتْ فِي سِنِّهَا وَأَبَدَتْ
 غَدَابَهَا وَأُظْهِرَتْ الْقُرُونُ الْبَرِيَّةُ
 بِلِي الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ عَزَّ لِقْدَا بَقِي سِيَّ
 مَائِدًا سَلَامًا لِلَّهِ عَدَّةً كُلَّ نَوْمٍ عَلَى
 الْمَهْدِيَّ حَيْثُ تَوَيَّ دَهِنًا
 بَرَكْنَا الدِّينَ وَالْدِينَا جَمِيعًا حَيْثُ
 تَوَيَّ أَمْرًا الْمَوْصِيَاتِ **قَالَ الْعَوْنِيُّ**
 لِمَا عَقَدَ الْمَهْدِيَّ الْعَهْدَ الْوَلَدِيَّ
 قَالَ مَرَّانَ بِنَ أَبِي حَقِصَةَ عَقَدَتْ
 لِمَوْصِيَّ بِالرَّمَا فَمَعَهُ سَيِّدُ الْأَلَّةِ
 بِصَافِرِينَ الْأَسْلَامَ مَوْصِيَّ الَّذِي عَرَفَتْ

فضله

فَضَّلَهَا وَلَهَا فَضَّلْتَهَا عَلَى الْأَنْوَامِ
 مُحَمَّدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ حَيْثُ الْخَلَالِ
 وَمَاتَ كُلَّ حُرَامٍ مَهْدِيَّ أَمْنَهُ لَدُنَا
 أَمَسَتْ بِنَ لِدُنَا أَمْنَهُ وَاللَّعْوَامِ
 مَوْصِيَّ وَالْبِي عَصِيَّ الْخَلَا فَمَعَدَتْ
 حَقِصَتْ بِذَلِكَ مَوَاقِعَ الْإِقْلَامِ
وَقَالَ أَمْرٌ بِأَنَّ الْخَلِيفَةَ أَنْ أَمْرًا
 أَحْمَدُ تَأَقَّتْ الْبَيْكُ بَطَاقَةَ أَهْوَا
 أَوْهَا وَالْمَلَانِ الْأَعْرَضُ قَدَا
 كَالَّذِي كَانَتْ تَحَدَّثُ أَمْنَهُ
 عَلَمَا وَهَا حَيْثُ تَمْنَا كَوْرُورِ أَم
 وَأَنْهَا مِنْ عَدَلِ حَكْمِكَ مَيَّا تَرِي
 أَحْبَابًا وَهَا فَوَالِي بَيْكِ الْيَوْمِ حَيْثُ
 مَلَأَهَا وَغَدَا عَلِيكَ إِنْ أَدَهَا وَرَدَا
قَالَ عَلِيٌّ بِنَ الْبَصِيرِ عِنْدَ رَاوِدَةَ
 قَتَلَهُ الْمَهْدِيَّ لِسَبَبِ النَّزْدَةِ نَوْبِ
 إِلَى اللَّهِ وَالشَّرِّ كَيْفِيَّةً مَا بَلَغَ الْجَهْلُ